

غريب الحديث لابن قتيبة

حديثه الآخر " إنَّ وَفْدَ ثَقِيفِ اشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُحْشَرُوا وَلَا يُعْشَرُوا وَلَا يُجَبُّوا فقال النبي A " لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ " أرادوا أَنْ لَا يُؤَلَّزَمُوا مَعَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ عَشْرًا فِي أَمْوَالِهِمْ .

وقوله لَا يُحْشَرُونَ أَيُّ لَا يَحْشَرُونَ إِلَى الْمُصَدِّقِ لِأَخْذِ مِنْهُمْ الصَّدَقَاتِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ الصَّدَقَاتِ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَقَالَ بِسَامٍ لَا يُحْشَرُونَ أَيُّ لَا يَخْرُجُونَ فِي الْمَغَازِي وَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ إِلَّا مَا التَّفْسِيرُ مَا أَعْلَمْتُكَ .

حدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ ثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عَبِيدٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ A " تَوُخَّذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ بَيْوتِهِمْ وَأَفْنِيَّتِهِمْ وَعَلَى مِيَاهِهِمْ " .

وَأَمَّا شَرْطُ ثَقِيفٍ أَلَّا يُجَبُّوا فَإِنَّ التَّجْبِيَةَ بِمَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا وَالْآخَرُ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَيَنْدَحَنِي وَهَذَا هُوَ الرُّكُوعُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا جَبَّي الرَّجُلُ يُجَبِّي تَجْبِيَةً .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنْزَلَهُ قَالَ